

Types of Mobile Electronic Support (Individual/Group) and its role in the achievement and development of Speaking and Listening Skills in the English Language Course for intermediate school students

Ali Ahmed Huraysi

Ali Muhammad AL- Shehri

Faculty of Education || University of Jeddah || KSA

Abstract: The aim of the study is to measure the impact of the mobile electronic support types (individual/group) in the achievement and development of speaking and listening skills in the English language course for the intermediate school students, by identifying the types of mobile electronic support (individual/group), and determining the speaking and listening skills in the English language course that must be acquired for intermediate school students. In addition, mobile learning tools and applications can be used in mobile electronic support to develop speaking and listening skills and monitor the role of the electronic support style in developing speaking and listening skills, and measure the impact of the different mobile electronic support types (individual/group) in developing speaking and listening skills. The researcher used the semi- experimental approach method, and a sample consisted of (30students) of the second intermediate grade students in Al- Andalus National Schools in Jeddah.

To achieve the objectives of the study, a learning test and an observation card were built. The results of the research found a positive impact on the effectiveness of the mobile electronic support types (individual/group) in the achievement and development of speaking and listening skills in English course for intermediate school students. The results revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of students in the pre and post- test in the achievement test and Not card of both Mobile E- support types (individual/group) to develop speaking and listening skills in favor of the post- test. The arithmetic mean of the experimental group students of the individual mobile electronic support type in the post application of the observation card for the speaking skill is equal to (9.46), and the arithmetic mean of the experimental group students of the group mobile electronic support type in the post application of the observation card for the speaking skill equals (8.01), and the value (T) equals (9.32).

The average score of the observation card for the speaking skill of the experimental group students of the (group) mobile electronic support type in the pre- application is (3.09) and in the post- application is (8.01). In light of the results, the research presented several recommendations, including the necessity of applying the group mobile electronic support type in order to increase the speaking and listening skills in the English language course for intermediate school students.

Keywords: E- Support types, achievement, speaking and listening skills, English language course, Intermediate stage.

نمط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/جماعى) ودوره فى التحصيل وتنمية مهارات
التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

علي أحمد حريصي

علي محمد الشهري

كلية التربية || جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى قياس أثر نمط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/جماعى) ودوره فى التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال تعريف أنماط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/جماعى)، وتحديد مهارات التحدث والاستماع فى مقرر اللغة الإنجليزية والواجب اكسابها لطلاب المرحلة المتوسطة، وأدوات وتطبيقات التعلم المتنقل التى يمكن توظيفها فى الدعم الإلكتروني المتنقل لتنمية مهارات التحدث والاستماع، رصد دور نمط الدعم الإلكتروني فى تنمية مهارات التحدث والاستماع وقياس أثر اختلاف نمط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/جماعى) فى تنمية مهارات التحدث والاستماع، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة من (30 طالباً) من طلاب الصف الثانى المتوسط فى مدارس الأندلس الأهلية بمدينة جدة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة وتوصلت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي لفاعلية نمط الدعم الإلكتروني المتنقل (فردى/جماعى) فى التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهاري التحدث والاستماع لصالح التطبيق البعدي فى مهارات التحدث والاستماع، وكذلك أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعى فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة فى مهاري التحدث والاستماع لصالح التطبيق البعدي لمهارات التحدث والاستماع.

بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي فى التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (9.46)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعى فى التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (8.01)، وقيمة (ت) تساوي (9.32) وبلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعى فى التطبيق القبلي (3.09) وفى التطبيق البعدي (8.01)، وقدم البحث فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج عدة توصيات منها ضرورة تطبيق نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعى بهدف زيادة مهارات التحدث والاستماع فى مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: الدعم، الإلكتروني، التحصيل، مهارات التحدث والاستماع، مقرر اللغة الإنجليزية، المرحلة المتوسطة.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

لقد أثرت التطورات التكنولوجية المتلاحقة تأثيراً كبيراً فى جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية وعليه أصبحت عملية تطوير مؤسسات التعليم بمختلف مراحلها عملية حتمية استوجب معها ضرورة تطوير أساليب واستراتيجيات التدريس لتوفير بيئة تعليمية حديثة تتماشى مع هذه التطورات خاصة فى ظل التطور التكنولوجي والمعرفي والمعلوماتي الذي أصبح أحد أهم سمات هذا العصر مما نتج عن ذلك الكثير من المشاريع والأفكار التي تهدف إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا فى مجال التعليم، ومن هذه الأفكار استخدام نمط الدعم الإلكتروني فى تنمية المهارات اللغوية.

قد اعتمدت التوجهات الحديثة فى التعليم على نظم التعليم عن بعد ونظم الدعم الإلكتروني على مستوى العالم خاصة لهؤلاء الذين حالت بينهم وبين الحضور لقاعات التعليم- فى المدارس- عوامل اقتصادية أو سياسية أو جغرافية، ويسهم هذا النوع من التعليم فى التغلب على المشكلات الناجمة عن نقص الموارد المالية اللازمة لتقديم تعليم جيد، خاصة فى ظل ارتفاع تكلفة هذا النوع من التعليم، وتقلص مصادر التمويل التقليدية وعدم توافر مصادر بديلة فى الوقت الحاضر لمجابهة الاحتياجات المستقبلية، التعليم النقال أقل تكلفة من التعليم التقليدي، خاصة فى

ظل انخفاض أسعار الأجهزة، وانخفاض تكلفة خدمات الهواتف المحمولة والانترنت، وتوفير خدمة التعليم والتعلم عبر هذه الأجهزة (حافظ وآخرون، 2016).

يرى علماء اللغة وعلم النفس المعرفي أن لأي لغة مجموعة من المهارات اللغوية لا بد للفرد أن يتقنها حتى يتقن اللغة وقد أجمع بعض العلماء على أن المهارات اللغوية أربع مهارات أساسية وهي الاستماع، القراءة، الكتابة، التحدث وهي مهارات مترابطة مع بعضها تشكل المحصلة النهائية للتفاهم (مذكور، 2007، 43).

وتتمثل أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في ضرورة التواصل الإنساني التي فرضت على الإنسان معرفة أكثر من لغة حية؛ وذلك من أجل الاستفادة من الجديد من العلوم والمعارف؛ فاللغة الانجليزية هي اللغة الأجنبية الوحيدة المقررة في مدارس التعليم الحكومي في المملكة العربية السعودية، وتعلم اللغات الأجنبية بشكل عام يتطلب التزود بالمهارات الأربعة الأساسية، وإتقان هذه المهارات.

وقد اهتمت وزارة التعليم بتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية؛ وذلك لما تحتله هذه اللغة من أهمية، وقد ورد في سياسة التعليم للمملكة العربية السعودية في الفقرة الخمسين من الباب الثاني لغاية التعليم وأهدافه العامة ما نصه "تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية، للتعرف من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية." (العقيل، 2005، 48).

ويعد تدريس مقرر اللغة الإنجليزية من أهم المقررات الدراسية لكونها لغة العصر الحديث والعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي لذلك كان لا بد من البحث عن استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تساعد معلم اللغة الإنجليزية في توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلاب على كيفية تعلم مهارات اللغة الانجليزية (الشريف، 2016). ويرى العيسوي (2012، ص 27) أن الطريقة الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية تعتمد على أسس نظرية مختلفة، وتستفيد من إيجابيات الطرائق السابقة، فهي تفيد من طريقة الترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والطريقة الاتصالية؛ ولذلك جاءت خصائصها منسجمة والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، ولعل أبرز تلك الاتجاهات وحدة الشكل والمضمون في التعليم اللغوي، التمهير، التكامل، التدرج في تقديم المهارات، تحديد أهداف التعلم، تنوع استخدام المواد والأجهزة التعليمية، الإفادة من التقنيات الحديثة، وتنوع أساليب التقويم، الوظيفية.

ويرى الباحثان في ضوء ما سبق؛ أهمية إتقان وتعلم المهارات اللغوية للغة الإنجليزية بمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة ومنها: مهارة الاستماع والتحدث باستخدام بعض نظم دعم الأداء الإلكتروني كأداة في التعليم بأسلوبين: الأسلوب الأول دعم يقلل من الحاجة إلى التدريب، حيث يتم التعلم واكتساب المهارات عبر النظام، أما الأسلوب الثاني فهو دعم يؤدي إلى التعلم ويشق هذا الأسلوب من نظريات التعلم، وبناءً عليه فقد اختار الباحثان موضوع البحث الحالي وهو أثر اختلاف نمط الدعم الإلكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم والتي تنادي بضرورة توفير التعليم لجميع أفراد المجتمع مع تبني واستخدام وتطبيق تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في مجال التعليم. ونظراً لتوجه وزارة التعليم إلى تطبيق التعلم الإلكتروني، ونظراً لأهمية المرحلة المتوسطة في رفع مستوى المواطنة في حدود إمكانيات الطلاب.

فالمرحلة المتوسطة مرحلة انتقال مهمة في حياة الطالب إضافة إلى كونها أساساً للعبور نحو المرحلة الثانوية، وانطلاقاً من أهمية تعليم اللغة الإنجليزية واتقان مهاراتها وخاصة مهارتي الاستماع، التحدث ظهرت أهمية دراسة هذا الموضوع حيث جاءت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات التي تؤكد وتدعم أهمية إجراء البحث الحالي ومنها ما يلي:

توصلت دراسة لـ (Kicken & Stoyanov, 2010) إلى وجود تأثيرات مباشرة للهواتف الجواله في رفع كفاءة نواتج التعلم بدلالة نتائج الطلاب الختامية نتيجة الدعم الذي تم تقديمه لهم من خلال الهواتف النقاله. في ثلاث جامعات ببلغاريا وإسبانيا.

وأوضحت دراسة سالم (2010) أنه بتضمين استراتيجيه مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M-Learning في تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي للتعلم المتنقل ودوره في دعم عملية التحصيل الدراسي. وأشارت دراسة (Wu- Yuin Hwang, 2014) إلى الأثر الإيجابي لاستخدام الأجهزة المحمولة على تنوع الاستماع باللغة الإنجليزية والتحدث لطلاب المرحلة الابتدائية EFL.

وأكدت دراسة إبراهيم (2016) على أهمية استخدام الدعم الإلكتروني في التعلم النقال نتيجة لأثرها الفعال على تنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. وتوصلت دراسة عبد المقصود (2018) إلى أثر التفاعل بين توقيت تقديم الدعم والأسلوب المعرفي ببيئة التعلم النقال على تنمية الكفايات التكنولوجية والمعلوماتية لدى طلاب الشعب الأدبية بكلية التربية جامعة الأزهر. أثبتت دراسة أبوorman (2018) فاعلية استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي: الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية.

وأكدت دراسة العوفي (2018) على أثر اختلاف نمط التعليقات عبر التطبيقات النقاله في تنمية التحصيل المعرفي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ولقد أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الذين يقوم بتدريسهم ورصد حجم الاهتمام الكبير للطلاب بالأجهزة الإلكترونية المتنقلة وأن أغلبهم يمتلكونها باختلاف أشكالها سواء كانت أجهزة هواتف ذكية أو أجهزة الحواسيب اللوحية (التابلت) وتشكل هذه الأجهزة جزءاً كبيراً من حياتهم اليومية، كما أنهم يقضون أوقاتاً طائفة علمياً في الألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي دون معرفة ما تمثله من أهمية كبيرة في دعم عملية التعلم في جميع المجالات وخصوصاً في مجال تعلم اللغة الإنجليزية، وكذلك ما توفره هذه التقنية المتنقلة في دعم تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لكافة المستويات.

كما لاحظ الباحثان من خلال خبرته الشخصية كمعلم لمادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة وجود ضعف لدى الطلاب في التحصيل لمهارتي التحدث والاستماع، وقد يرجع هذا الخلل إلى اعتماد كثير من معلمي اللغة الإنجليزية على اتباع الطريقة التقليدية في تدريس هذه المهارات، وذلك من خلال الحصة الدراسية المقررة داخل الفصل، بحيث ينتهي تعليم هذه المهارات بانتهاء الحصة الدراسية مما يسبب خلل في تنميتها لدى الطلاب، ووجد أن مهارتي التحدث والاستماع تمثلان إشكالية لدى كثير من الطلاب خارج حدود الفصل الدراسي لعدم وجود ممارسة فعلية مع المجتمع الخارجي مما يحدث فجوة كبيرة في كيفية تنمية مهارات يمثل مهارتي التحدث والاستماع في اللغة الإنجليزية، ولاحظ الباحثان أيضاً أن انعدام التعامل مع هذه المهارات بين الطلاب مع بعضهم البعض خارج إطار الحصة الدراسية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن غالبية طلاب هذه المرحلة يمتلكون أجهزة ذكية متنقلة حديثة، مما يعطي فرصة كبيرة لمحاولة إيجاد حلول لإشكالية ضعف التحصيل الدراسي لهذه المهارات وكذلك أيضاً في كيفية دعم وتنمية مثل هذه المهارات خارج حدود الفصل والحصة الدراسية، وذلك عن طريق تفعيل دور أنماط دعم التعلم الإلكتروني من خلال الأجهزة المتنقلة الذكية في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فعليه تم صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر نمط الدعم الإلكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 5- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 6- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 7- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف على أثر نمط الدعم الإلكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال الآتي:

- 1- التعرف على أثر اختلاف نمط الدعم الإلكتروني في تنمية مهارات التحدث والاستماع.
- 2- بيان مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 3- التعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 4- توضيح مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 5- التعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 6- التعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 7- التعرف على مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.
- 8- بيان مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي.
- 9- التعرف على مستوى ذات الدلالة الإحصائية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة والاستماع.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية وهو " أثر اختلاف نمط الدعم الإلكتروني في التحصيل وتنمية مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة"، يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- الأهمية النظرية:
 - إلقاء الضوء على أهمية توظيف الأجهزة الذكية المتنقلة وأثرها في الدعم الإلكتروني لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- قد تسهم هذه الدراسة في إثراء مجالات البحث التربوي عن أهمية توظيف نمط الدعم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- الأهمية التطبيقية:
- توجيه نظر مخططي ومطوري مناهج اللغة الإنجليزية إلى كيفية صياغة المناهج بطريقة تساعد على استخدام نمط الدعم الإلكتروني المتنقل لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة نحو أساليب الدعم الإلكتروني المناسبة.
- تقدم هذه الدراسة خطوطاً إرشادية تساعد في تحديد نمط الدعم الإلكتروني الأنسب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارات التحدث والاستماع بشكل خاص بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وإمكانية تطبيقها على مراحل تعليمية أخرى.

مصطلحات الدراسة:

- الدعم الإلكتروني: عرفه الجني (2013) " نمط من التعليم الإلكتروني يقدم المساعدة والدعم الفوري الذي يقدم للمتعلمين أثناء التعلم عبر الأجهزة الإلكترونية النقالة كالهواتف مثلاً، بهدف مساعدتهم على تنظيم ذواتهم، وإنجاز المهام التعليمية، وأداء المهارات المطلوبة منهم باستقلالية، وللدعم الإلكتروني أنماط متعددة، منها (المتزامن وغير المتزامن، والفردى والجماعي)" (الجني، 2013، 20).
- التعريف الإجرائي: نمط من التعليم الإلكتروني يقدم مجموعة الإرشادات والتوجيهات والمحتويات ذات العلاقة بموضوعات تعلم مهارات الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة والتي يتم تقديمها عبر الهاتف المتنقل بشكل مباشر من المعلم إلى المتعلم عبر علاقات تفاعل فرد مقابل فرد.
- التحصيل: عرفه أبو خطوة (2017) " هو مقدار ما اكتسبه الطلاب من معارف مرتبطة بالمقرر التعليمي، ويقاس باستخدام اختبار التحصيل المعرفي الذي اعده الباحثان لهذا الغرض " (أبو خطوة، 2017، 110).
- يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: إجراء تعليمي يتم من خلاله معرفة مدى قدرة المتعلم على اكتساب المهارات والمعارف ذات العلاقة بموضوع تعلم مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.
- التحدث: يعرفه العساف وأبولطيفة بأنه " ترجمة شفوية لما يدور في ذهن المتحدث تعبيراً عن أفكاره ومشاعره أو آرائه للآخرين بطريقة تلاقي استحساناً وإعجاباً منهم، وهو ما يطلق عليه فن نقل المشاعر والأحاسيس والآراء بطريقة صحيحة " (العساف، وأبولطيفة، 2011، 5).
- يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: قدرة الفرد على الاتصال بالآخرين في اكتساب المواقف الإيجابية والتعليمية عند الاتصال، ويتكون الموقف من المتحدث والمستمع والظروف المحيطة المتعلقة بتعلم مهارة التحدث في مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة.
- الاستماع: عرفه العيسوي وآخرون بأنه: " عملية عقلية إيجابية مقصودة يبذل فيها الفرد جهداً أو نشاطاً، فالاستماع لا يقتصر على تلقي الأصوات عن طريق حاسة السمع وهذا ما يميزه عن السماع " (العيسوي، وآخرون، 2005، 5).
- يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: عملية عقلية تتكامل فيها الخبرات لدى المستمع مع ما يستقبله من أفكار ومعلومات لغوية ذات علاقة بموضوعات تعلم مهارة الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بحيث يتطلب من المستمع تنشيط عملية الفهم والتذكر والتفاعل والتحليل لفهم محتوى الرسالة.

- مقرر اللغة الانجليزية: Language English textbook

معنى المقرر في الاصطلاح التربوي: مجموعة موضوعات تُفرض دراستها على الطالب في مادة ما في مرحلة معينة. أو هو موضوعات رئيسية أو فرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة وهي أهداف المنهج (عزيز، 2011، ص 48)

○ التعريف الإجرائي: هو الكتاب المدرسي الذي أقرته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتعليم اللغة الانجليزية لطلبة وطالبات المرحلة المتوسطة والذي يمكن تدريسه من خلال استخدام نمط الدعم الإلكتروني المتنقل لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

المحور الأول: أنماط الدعم الإلكتروني:

مفهوم نظم دعم الأداء الإلكتروني:

يعرف الدعم الإلكتروني بأنه عملية تعليمية تقدم للمتعلم إطاراً مؤقتاً للعمل أثناء تعلمه وهذا الإطار يساند ويدعم المتعلم لتنمية مهاراته ودافعيته، ويشجعه على المشاركة في بناء المعرفة بنفسه، وعندما يبني المتعلم معرفته تبدأ عناصر الدعم في الزوال حتى تتلاشى في نهاية التعلم؛ لعدم حاجة المتعلم إليها (زيدان، والحلفاوي، وعبد الحميد، 2015، 12).

كما تعرف أنظمة الدعم الإلكتروني بأنها استخدام التكنولوجيا لتقديم معلومات متكاملة، والتوجيه والمشورة والمساعدة، والتدريب والأدوات وذلك عند الطلب لتوفير مستوى عال في الأداء مع الحد الأدنى من الدعم من الآخرين. (Wang, & Sumg, 2011, 1033).

أما فيما يتعلق بالدعم الإلكتروني المتنقل فيرى كل من: (عبد الغفور، 2012، 65)؛ (Osman, et al, 2010) (12)؛ (Alzaza & Yaakub, 2011, 95) أن فكرة التعلم المتنقل قد تحولت في السنوات الأخيرة من كونها فكرة نظرية إلى مساهمة حقيقية وقيمة لبناء بيئات تعلم جديدة، وتوفير الفرص للمتعلمين للحصول على المعارف، والمعلومات بكافة أشكالها، مع تحقيق نتائج أفضل للتعلم، دون التقييد بحدود المكان أو الزمان، وبالتالي زيادة فرص الحصول على المواد والخدمات التعليمية؛ مع توفير الوقت، إضافة إلى تحقيق العديد من المزايا الأخرى التي توفرها بيئة الدعم المتنقل، وأهمها: الحرية أثناء الدراسة مع المرونة، والتكلفة المنخفضة، وتوفير التفاعل بين المعلمين والمتعلمين؛ وبين المتعلمين بعضهم البعض بأشكال متنوعة قد لا يتاح تحقيقها في بيئات دعم إلكترونية أخرى، حيث يعتمد نظام الدعم الإلكتروني المتنقل على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات المقامة من خلال الأجهزة المحمولة أو النقالة بصفة خاصة.

• الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي:

وهو مجموعة من الإرشادات والتوجيهات يتم تقديمها بشكل مباشر من المعلم إلى المتعلم عبر علاقات تتسم بالتفاعل (Betkovic, et al, 2005, 2).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: نمط من أنماط الدعم الإلكتروني المتنقل يقوم بدعم العملية التعليمية ذات العلاقة بموضوع تعلم مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة، يتم تقديمه عن طريق الأجهزة الإلكترونية المتنقلة بشكل مباشر من المعلم إلى المتعلم وبطريقة فردية.

• الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي:

ويمكن تعريف هذا النوع من الدعم الإلكتروني المتنقل: بأنه الدعم الذي يتم تقديمه عبر عدد من الأفراد يجتمعون سوياً في إطار من التفاعل التزامي وغير التزامي عبر تطبيقات الهواتف الجوالة الاجتماعية، حيث يتم النقاش حول قضايا معينة والتفكير فيها وإعطاء دعم يمثل في نهايته خلاصة ما تم التوصل إليه عبر النقاشات والآراء المتنوعة، ويعتمد هذا النوع من الدعم على وجود تفاعل اجتماعي كبير بين أكثر من فرد كل منهم يعرض وجهة نظره مما يجعلها بمثابة دعم متعدد الاتجاهات (Abel & et al, 2014).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: نمط من أنماط الدعم الإلكتروني المتنقل يقوم بدعم العملية التعليمية ذات العلاقة بموضوع تعلم مهارات التحدث والاستماع بمقرر اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة، يتم تقديمه عن طريق الأجهزة الإلكترونية المتنقلة، وذلك من خلال تكوين علاقة معلم مقابل مجموعة من المتعلمين، يتم فيها تكوين عملية النقاش والتفكير والتواصل بكل جماعي يعتمد على المعلم والمتعلمين في نفس الوقت.

أنماط الدعم الإلكتروني:

تتعدد أشكال وأنماط الدعم التكنولوجي، وتختلف تبعاً لأشكال وأنماط متعددة، فيوجد الدعم التكنولوجي الذي يساعد المتعلم في الوصول إلى النظام واستخدامه والاستمرار فيه، ويوجد الدعم الذي يقدم للمتعم لتعليمات والتوجيهات الخاصة بالمحتوى الإلكتروني وأنشطته. (خميس، 2009، 2)

كما تم تصنيف أنماط الدعم الإلكتروني من حيث وظيفة أنماط الدعم الإلكتروني إلى نمطين هما: الدعم الإجرائي وهو الدعم الخاص بتشغيل واستخدام البرامج، والدعم المعلوماتي ويشمل الدعم الخاص بتعلم المحتوى التعليمي، حسب طريقة ظهورها للمتعم إلى: الدعم الثابت، وهو المتعلق بظهور المساعدة والتوجيهات أمام المتعلم طوال الوقت، سواء احتاج إليها المتعلم أم لا، والدعم المرن وهو متغير وقابل للظهور والاختفاء، والمتعلم هو الذي يتحكم فيه ويغيره، ويظهره أو يخفيه (السلامي وخميس، 2009، 12).

وأما من ناحية وقت تقديمها فتصنف إلى: نمط الدعم الإلكتروني المتزامن: وهي الطريقة أو الكيفية التي تهدف إلى استخدام وتوفير الدعم والمساعدة والإرشاد للمتعم في نفس وقت التعلم، وتلقي الاستجابات والردود على الأسئلة بصورة فورية، ونمط الدعم الإلكتروني غير المتزامن: وهي الطريقة أو الكيفية التي تهدف إلى استخدام وتوفير الدعم والمساعدة والإرشاد للمتعم دون تواجدهم في الوقت نفسه ودون التقيد بنظام ثابت للإجابة أو التقيد بأوقات معينة، حيث يستطيع المتعلم استخدامها بشكل منفرد ومستقل في وقت لاحق ولا يشترط وجوده في نفس الوقت بعكس المتزامن. (طلبة، 2011، 17)

ومن ناحية التواصل والتعاون فقد تم تصنيفها إلى: الدعم الإلكتروني الفردي (Individual E- support) وهو الذي يحدث نتيجة العلاقة بين الطالب والمعلم، والدعم الإلكتروني الاجتماعي (Social E- support) وهو الذي يعتمد على التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب وبمشاركة المعلم (زيدان، والحلفاوي، وعبد الحميد، 2015، 5).

أهمية نظم دعم الأداء الإلكتروني:

على الرغم من أن نظم دعم الأداء الإلكتروني ركزت في بداية ظهورها على تحسين الأداء فقد حدد بعض المتخصصين قدرتها على توفير منصة تعليمية فعّالة. (Schaik, Pearson & Barker, "On- Line Learning Platform". 2005, 291)

ويمكن استخدام نظام دعم الأداء الإلكتروني كأداة في التعليم بأسلوبين: الأسلوب الأول دعم يقلل من الحاجة إلى التدريب، حيث يتم التعلم واكتساب المهارات عبر النظام، أما الأسلوب الثاني فهو دعم يؤدي إلى التعلم

ويشتق هذا الأسلوب من نظريات التعلم، ويشير المستخدمون لهذا الأسلوب إلى النظريات المعرفية المستخدمة، والتي يمكن استخدامها مع نظام دعم الأداء الإلكتروني مثل: النظرية البنائية، والتعلم الواقعي والتعلم من خلال السياق (Gal & Nachmla, 2011, 214).

كما أن أهمية نظام دعم الأداء الإلكتروني تتمثل في:

- تقديم الدعم عند الحاجة: حيث إن المهارات والمعارف غالباً ما تنسى خلال الفترة بين تعلمها وأدائها، وتشير الأدبيات إلى أن المتابعة وتقديم الدعم والمشورة يمكن أن يسد الفجوة بين تعلم المهارات وتطبيقها، فالفصل بين التعلم والتطبيق يؤدي إلى المعرفة الخاملة وهذا يعني وجودها في الذاكرة طويلة المدى ولكن لا يمكن الوصول إليها، ويوفر نظام الدعم الوصول إلى المعرفة في لحظة الحاجة إليها، والحد من مشاكل النسيان والمعرفة الخاملة.
 - تخفيف المعلومات الزائدة: حيث يمكن لنظام دعم الأداء الإلكتروني أن يخفف من الحمل الزائد للمعلومات من خلال توفير الوصول السريع للمعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، فسرعة تغير المعلومات والانفجار المعلوماتي تدعم هذه الفكرة بدلاً من أن نتوقع من المتعلم تخزين المعرفة والمهارات في الذاكرة طويلة المدى فإنه من المقيد بل ومن الضروري توفير تخزين خارجي لبعض المعلومات والمهارات يمكن تحديثها في حالة تغير المعلومات بدلاً من إعادة تدريب المتعلمين.
 - تخفيف الاحتياجات التدريبية: حيث يتطلب تعليم المهارات المعقدة المزيد من الوقت والتكلفة، وكمية متزايدة من المعرفة المطلوبة للأداء الفعال، ونظام دعم الأداء الإلكتروني ليس بالضرورة أن يلغي الحاجة إلى التدريب ولكن يستخدم لدعم الأداء عن طريق توفير مصادر تعلم أكثر تطوراً.
 - تقديم الخبرة لغير الخبراء: يهدف نظام دعم الأداء الإلكتروني من تمكين الفرد من الأداء بأسرع وقت ممكن عن طريق توفير الخبرة اللازمة لإتقان الأداء (Chiero, 2012, 40).
 - يوفر الوصول إلى المعلومات المحددة والمنفصلة اللازمة للمهمة.
 - يمكن استخدامها أثناء تنفيذ النشاط.
 - يستطيع المتعلم الوصول إليها كلما دعت الحاجة إلى ذلك (Marquardt & wadill, 2011, 3) ويتضح مما سبق أهمية نظم دعم الأداء الإلكتروني والتي يمكن عرضها في الآتي:
 - أنماط دعم الأداء الإلكتروني توفر الوصول إلى المعلومات والأدوات المفيدة التي يمكن أن توظف بشكل جيد مما يؤدي إلى زيادة الحصيلة العلمية والخبرات لدى الطلاب.
 - نظم دعم الأداء الإلكتروني تهتم بشكل كبير بالممارسة والتطبيق مما يزيد من خبرات الطلاب، حيث تركز على الجانب المهاري والمعرفي ومن خلال تكاملهما يستطيع المتعلم اكتساب الخبرات والمهارات بسهولة.
- كما يتضح مما سبق مدى أهمية أنماط دعم الأداء الإلكتروني وكذلك مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوظيفها في عملية التعلم.

وأما فيما يتعلق بأهمية أنماط الدعم الإلكتروني المنتقل خاصة فقد أجريت العديد من الدراسات بهدف التحقق من فاعلية التعلم النقال في تحقيق العديد من الجوانب، ومنها على سبيل المثال: دراسة T.C. Lui, et al (2003) والتي أجريت عن دور التقنيات المتنقلة في تعزيز عمليتي التعلم والتعلم، ودراسة (Lan and Tsai, 2011) حول فاعلية المفكرة المتنقلة على أنشطة المتعلمين ومدى رضاهم عن التعلم من خلالها، ودراسة (الجهني، 2013)، والتي استهدفت تعرف فاعلية التعلم الجوال في تدريس بعض مفاهيم التعلم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات دراسات الطفولة، ودراسة (الحسناوي، وصالح، 2013)، والتي أجريت بهدف معرفة أثر استخدام تقنية البلوتوث في الهواتف

الجوالة في تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات، وقد توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية تقنية التعلم المتنقل في تحقيق الكثير من جوانب العملية التعليمية ومنها الدعم الإلكتروني.

خصائص أنماط الدعم الإلكتروني:

تتعدد خصائص أنماط الدعم الإلكتروني، ومن أهمها ما يلي:

- تعتمد على الكمبيوتر Computer-based:
- حيث إن نظم دعم الأداء الإلكتروني نظم تعتمد على الكمبيوتر، وكانت هناك محاولات قديمة في أنظمة دعم الأداء مثل: البيت والمطبوعات الورقية، ويشمل الدعم الوصول السريع والسهل إلى المعلومات المطلوبة في وقت الحاجة، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، رسوم،...إلخ.
- الوصول إلى المعلومات وقت المهمة: Access during task
- وتعني هذه الخاصية أنها تتضمن جزئين، الأول ويتضمن الوصول إلى المعلومات والأدوات اللازمة لتنفيذ مهمة معينة وقت القيام بها، والثانية المعلومات المطلوبة لأداء هذه المهمة وهذه المعلومات قد تكون:
- بيانات Data: وقد تكون هذه البيانات نصيحة، ورقمية، وصوتية، وبصرية (صور، ورسومات، الخ).
- تعليمات: Instruction: قد تكون تعليمات بالخطوات التي ينبغي اتخاذها، أو محاكاة المهمة ما.
- نصيحة advice: فقد يكون نظام خبير يسأل المتعلم أسئلة ثم يقترح النظام الأجزاء الأنسب أو الخطوة التالية التي ينبغي القيام بها.
- أدوات: Tools: قد تكون قواعد بيانات، آلة حاسبة، حزمة للتحليل الإحصائي.
- يستخدم أثناء العمل used on the job: توفر النظم المعلومات وتقدم المشورة للمتعلمين في بيئتهم أثناء عملهم. (Cagiltay, 2001, 434)
- يسيطر عليها المتعلم Controlled by the learner: فالمتعلم هو الذي يقرر متى يستخدمها، وما المعلومات المطلوبة، فليس بحاجة لمعلم لأن المتعلم تقوده احتياجاته أثناء القيام بالمهمة، والدافع لديه رغبته في إنجاز المهمة.
- تقليل الحاجة إلى تدريب مسبق Reduce the need for prior training: وتعني سهولة الحصول على المعلومات اللازمة لأداء المهمة، يقلل من الحاجة إلى كثرة التدريب المسبق.
- سهولة تحديثه وتطويره Easily updated: طبيعة نظم دعم الأداء الإلكتروني توفر المعلومات اللازمة لأداء المهمة وهذا يتطلب أن يتم تحميله بسهولة من أجل الحفاظ على تحديث المعلومات.
- الوصول السريع إلى المعلومات Fast access to information: يجب أن يكون المتعلم قادراً على العثور على المعلومات بسرعة عند الحاجة إليها، وإلا فإنه ليس أفضل من دليل مطبوع والذي قد يحتوي على المعلومات ولكن قد يكون من الصعب العثور عليها بسرعة (عبد العاطي، 2012، 15).
- استبعاد المعلومات غير ذات الصلة Irrelevant information is not included: حيث يكون المستخدم قادراً على الوصول للمعلومات المطلوبة في لحظة الحاجة إليها بدلا من أن يخوض الكثير من المعلومات غير ذات الصلة للعثور على تفاصيل قليلة.
- يتيح أنماط تعلم مختلفة للمتعلمين Allow for different learning styles: حيث يمكن لنظام دعم الأداء الإلكتروني استيعاب المتعلمين ذوي أساليب التعلم المتنوعة، حيث يمكن تقديم المعلومات نفسها في صورة

أشكال بصرية، صوتية، نصية ويختار المستخدم شكل المعلومات حسب أسلوب تعلمه، مما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

- يتيح مستويات معرفية مختلفة للمتعلمين Allow for different levels of knowledge: من أجل تسريع الوصول للمعلومات والفهم فيمكن لنظام دعم الأداء الإلكتروني توفير الحد الأدنى من المعلومات للمتعلمين ذوي الخبرة، كما يتيح مزيد من التفاصيل للمستخدمين الجدد.
- تكامل المعلومات والمساعدة وخبرات التعلم Integrate information advice and learning experiences، إن نظام الدعم الإلكتروني يتضمن إدارة المعلومات، وإدارة التفاعل والإنتاجية عن طريق التوجيهات المتضمنة، وحل المشكلات عن طريق دمج الأدوات الأساسية، وإدارة المعلومات والتفاعل في البيئة (Kert, Uz, & Gecu, 2014, 322).

المحور الثاني: مهارتي التحدث والاستماع:

أولاً: مهارة التحدث:

مفهوم التحدث: يعد التحدث وجهاً آخر مكماً لعملية الاستماع إذ لا تواصل من دون متحدث (مرسل) ومستمع (مستقبل)، فعن طريق التواصل الشفوي وبواسطته يعبر الإنسان عن أفكاره وانفعالاته واتجاهاته وآرائه إلى الآخرين وعن طريقه يتحقق التفاعل في العلاقات بين الناس، وتبين الدراسات أن الجانب الشفوي يشكل (95%) من مجموع التواصل اللغوي، ومهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من مهارات اللغة. والتي تعني مدى قدرة الشخص على اكتساب المواقف الإيجابية عند الاتصال بالآخرين. (الصرامي، 2013، 74)

كما يعرف بأنه: ترجمه شفوية لما يدور في ذهن المتحدث تعبيراً عن أفكاره أو مشاعره وآراءه للآخرين بطريقه تلاقي استحسان و إعجاب منهم، وهو ما يطلق عليه نقل المشاعر والأحاسيس بطريقه صحيحة وجيدة (العساف، وأبو لطيفة، 2011، 5).

عناصر التحدث الأساسية:

التحدث فن لغوي، ومهارة أساسية من مهارات أي لغة، وهو يتضمن أربعة عناصر أساسية تتمثل فيما يلي:

أولاً: الصوت: فلا يوجد تحدث بدون صوت، وإذا كان هناك تحدث بلا صوت فإن عمليات الاتصال تتحول إلى إشارات وحركات.

ثانياً: اللغة: حيث إن الصوت يحمل حروفاً وكلمات وجمل يتم النطق بها وفهمها وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.

ثالثاً: التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه ويكون أثناءه، وإلا كان الكلام أصوات لا مضمون فيها ولا هدف منها.

رابعاً: الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام، ويشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل المعنى وحركات الرأس واليدين، مما يساهم في التأثير والإقناع (Hunter, Duncan 2009, 3).

أهمية مهارة التحدث: ويمكن تحديد أهمية التحدث في ما يلي:

- تقوية شخصية الطالب.
- تقوي بعض العادات الفكرية والاجتماعية لدى الطلاب وتعميقها.

- تدريب الطلاب على مهاره الاستماع والتفكير الجيد قبل البدء في الكتابة أو المحادثة.
- تنمية من مهارة الملاحظة لدى الطلاب، فيستطيع تحويل الأشياء المرئية إلى أفكار وجمل وعبارات.
- تجعل الطالب واثقاً بما يقوله ويكتبه لأن التحدث يعودده على تنسيق الأفكار وخلوها من الغموض والتشويش (أبورمان، وحمدي، 2018، 428).

أهداف مهاره التحدث في مرحله التعليم الأساسي فتمثل فيما يلي:

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.
- التمييز بين نطق الأصوات المتشابهة.
- التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة.
- تأدية أنواع النبوة والتنغيم بطريقه مقبولة.
- نطق الأصوات المتجاورة نطقاً صحيحاً.
- التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ المناسبة.
- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداماً سليماً. (Mariani, 2010, 12)
- إدارة المناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء (طعيمة، 2011، 330).

ثانياً: مهارة الاستماع:

مفهوم الاستماع: يرى (Howatt & Dakin, 2006, 175) أن الاستماع عملية فعالة وحيوية ومعقدة، وتشكل تحدياً للمستمع، وتتطلب نوعاً من التكامل والتفاعل الماهر للاتجاهات والمعارف والسلوكيات الملائمة في الاستماع، وهذا يتطلب القدرة على تحديد ما يقوله الآخرون وفهمه، ويشمل ذلك لهجة المتحدث، وطريقة نطقه، وتحديد الأفكار في الحديث، والتمييز بين المعلومات، وفهم القواعد والمفردات، واستيعاب المعنى وتشكيل الكلام. كما يعرف الاستماع بأنه إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها (الطحان، 2008، 67).

أهمية الاستماع: تتمثل أهمية مهارة الاستماع فيما يلي:

- تشكل مهارة الاستماع الأساس لإدراك الأصوات الضرورية لعملية القراءة، حيث إن فهم الكلمات والاستيعاب من خلال حاسة السمع يرتبط بشكل كبير مع الاستيعاب وفهم الكلمات من خلال عملية القراءة.
- تعد مهارة الاستماع وسيلة أساسية من وسائل الاتصال اللغوي ومهارة مهمة في حياة الأفراد عموماً والطلاب خصوصاً، حيث إنها من المهارات الضرورية الوظيفية التي تلازم الفرد طوال حياته، كما أنها وثيقة الصلة بالاستيعاب والتحصيّل في المدرسة، حيث إن الطالب يوظف الاستماع في معظم جوانب العملية التعليمية في الصف وخارجه من خلال الإذاعة والتلفاز وفي الجامعة وفي قاعة المحاضرة.
- تعد مهارة الاستماع ركيزة أساسية للفهم والتواصل في جميع المواقف الاتصالية واللغوية المختلفة (عاشور والحوامدة، 2009، 96).

مهارات الاستماع: تتطلب عملية الاستماع مجموعة من المهارات أو المكونات التي يجب أن تتوفر لدى الشخص المستمع حتى يستطيع القيام بالاستماع الناجح، وتمثل هذه المكونات فيما يلي:

دقة الاستماع والانتباه والتركيز: ويقصد بها قدرة المستمع على توجيه فكره نحو عناصر محددة في المادة المسموعة، مما يتيح له فرصة إعمال الذهن، ومن المؤشرات الدالة على التركيز والانتباه تذكر الكلام المسموع من بدايته ونهايته، وتحديد الجمل المكررة، والجمل الجذابة.

فهم الموضوع فهماً شاملاً: ويقصد به إحاطة السامع بأبرز المعاني والأفكار الواردة في الرسالة المسموعة، ومن المؤشرات الدالة على الفهم القدرة على التلخيص، وتفسير المعاني الواردة في الرسالة، وتحديد المشكلة الرئيسية في المادة المسموعة (مذكور، 2007، 132).

متابعة المتحدث: وتعني قدرة السامع على الانتقال مع المتحدث من حدث إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى، ومن المؤشرات الدالة على المتابعة تعزف الأحداث السابقة، واللاحقة، وترتيبها.

التمييز السمعي: وتعني التركيز الشديد فيما يقوله المتحدث، ويستدل عليه من خلال تعرف الشخصية المحورية، والتفريق بين ما له علاقة بالمسموع وما ليس له علاقة به، والتفريق بين الأفكار الرئيسية والفرعية.

التنبؤ: وتمثل في قدرة السامع على توقع ما سيحدث في ضوء مدخلات متضمنة في المسموع، ويعبر عنها من خلال توقع النهاية في ضوء المقدمات، واقتراح نهاية منطقية بديلة. (منسي، 2012، 25)

كما يتطلب الاستماع الناجح توافر المهارات الآتية:

- التحليل: ويتضمن الربط بين الحقائق والمفاهيم والأفكار وما بين غيرها من الخبرات السابقة التي تكونت لدى المستمع.
- التفسير: وتؤثر فيه الخبرات الشخصية ومدى تأثير المتحدث بالمستمع، فيعمل المستمع على إيجاد عدد من المبررات فيصوغها لإقناع نفسه بصدق محتوى الحديث.
- الموازنة: للموازنة بين ما ورد في الموضوع المسموع ولا تقتصر على الخبرة، وإنما تتطلب تعويد الطلاب على اكتسابها ليتمكنوا من النقاش بأسلوب علمي وموضوعي.
- النقد والتقويم: وهي مهارة أعلى وأرقى وتعتمد على المهارات الثلاث السابقة حيث يتم نقد الموضوع المسموع وتقويمه.
- تكوين الاتجاه: وفي هذه المهارة لا يمكن الحكم على مدى فهم الموضوع إلا بعد التأكد من مناقشته على جميع المستويات. (الخرزاعلة، 2011، 104).

المحور الثالث: تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية :

- تحرص دول العالم على تعلم اللغة الإنجليزية بشكل كبير، حيث إن غالبية الدول تضع في مناهجها الدراسية اللغة الإنجليزية كمنهج مستقل؛ لأنها تعتبر اللغة العالمية الأولى التي تدرس بعد اللغة الأم. ومن ثم تعدد أهمية اللغة الانجليزية بحسب انتشارها العالمي، وتمثل أهميتها فيما يلي:
- تعتبر اللغة الإنجليزية لغة عالمية إذ أن معظم دول العالم تتحدث الإنجليزية كلغة ثانية إلى جانب لغتها الأم.
 - تعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الدارجة في مختلف العلوم والطب وغيرها من العلوم الأخرى إذ نجد أن غالبية الكتب والدراسات والمقالات العلمية الحديثة تصدر باللغة الإنجليزية.
 - تعتبر اللغة الإنجليزية هي لغة التواصل والاتصال مع العالم الخارجي.

- تعتبر اللغة الإنجليزية هي لغة التعليم في جميع الجامعات حتى في الجامعات العربية، حيث نجد أن معظم التخصصات تدرس باللغة الإنجليزية (قادي، 2012، 13)

مهارات اللغة الإنجليزية: تتضمن اللغة الإنجليزية كمعظم اللغات الأخرى أربع مهارات أساسية تتمحور حولها عملية اكتساب اللغة حيث ذكرها كلاً من (مصطفى، 2005، 75)؛ (والزهيري، 2008، 25) كآلاتي:

أولاً: مهارة الاستماع: يعتبر الاستماع طريقة للتعلم كالقراءة، حيث يمكن من خلاله الاستماع إلى شرح المعلم ومناقشة الطلاب ويكون استماعاً فاعلاً يبدأ بالتفكير وتقييم المسموع وربطه بما لديه من معرفة وتوظيفه في مواقف أخرى، وتعتبر مهارة الاستماع من المهارات المهمة، حيث إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على عملية الاستماع بالدرجة الأولى، وأن كثيراً من الخبرات الحياتية يكتسبها الإنسان عن طريق الاستماع وهي وسيلة مثلى للتفاعل والاتصال بين أفراد المجتمع الواحد. (مصطفى، 2005، 75)

ثانياً: مهارة التحدث: وهي الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار ومعلومات وهي الوسيلة المقابلة للاستماع والتحدث وسيلة فاعلة في المراحل الأولى لحياة الإنسان، ولنجاح عملية التحدث لابد أن يمتلك الفرد الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين والرغبة في فعل ذلك والإعداد لما يريد أن يتحدث بشأنه والتدريب على ذلك ومراعاة ترابط الجمل والأفكار حتى يمكن فهمه، وتتميز مهارة التحدث بأنها وسيلة سهلة وسريعة يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين، وأنه من خلال هذه المهارة يمكن ممارسة عمليات الإقناع وتحقيق الأهداف الحيوية في الميادين المختلفة. (الزهيري، 2008، 25)

ثالثاً: مهارة القراءة: وهي المصدر الثاني للحصول على المعرفة والمعلومات والأفكار بعد الاستماع، ولها أهمية كبيرة إذ عن طريقها يمكن تعرّف ما لدى الأجيال السابقة وما لدى المعاصرين من خلال ما قرئ عنهم، ومع ذلك فمهارة القراءة تختلف عن مهارات الاستماع والكلام، حيث إن مهارة القراءة تحتاج إلى جهد إضافي من قبل القارئ من أجل فهم النص المكتوب، وتنبع أهمية مهارة القراءة من دورها الأساسي في تكوين الكثير من العادات منها عادات التعرف والفهم والنطق والاطلاع والاستزادة في ألوان المعرفة المختلفة وتنمية القدرة على التمييز بين الأفكار المختلفة (مصطفى، 2005، 75).

رابعاً: مهارة الكتابة: وهي الوسيلة الثانية بعد المحادثة في نقل ما لدينا من أفكار ومعلومات إلى الآخرين، حيث اكتسبت مهارة الكتابة أهمية كبيرة عبر التاريخ، فلم يعرف الإنسان التاريخ بتفاصيله إلا بعد أن عرف الإنسان الكتابة ودون ما يحتاج كتابته، وبذلك أخذت الكتابة دوراً كبيراً في مراكز التعليم بمراحله المختلفة، وتمثل أهمية مهارة الكتابة في القدرة على تكوين الجمل والعبارات والفقرات التي تؤدي إلى المعاني والأفكار التي يريد الكاتب أن يعبر عنها والقدرة على تنظيم الأفكار بشكل جيد بما تقتضيه طبيعة كل ألوان الكتابة (الزهيري، 2008، 25).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة صلاح الدين (2018) إلى التعرف على أثر التفاعل بين أنماط الدعم (البشري، الذكي) والأساليب المعرفية (المعتمد والمستقل) في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها لدى طلاب كلية التربية النوعية. واستخدم البحث منهج المسح الوصفي والمنهج التجريبي. وتمثلت أدواته في مقياس الأسلوب المعرفي المعتمد مقابل المستقل عن المجال الإدراكي واختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات تصميم المتاحف الافتراضية وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات تصميم المتاحف وبطاقة تقييم المنتج لتقييم إنتاج الطلاب عينة البحث والتي تمثلت في مجموعة من طلاب الفرقة الأولى بقسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية الزقازيق لعام (2017- 2018) الفصل الدراسي الأول والبالغ

عددهم 100 طالب. وجاءت نتائج البحث مؤكدة وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين الدعم (البشري/ الذكي) والأساليب المعرفية (المعتمد/ المستقل) في تحصيل الطلاب للجانب المعرفي لمهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها. وأوصى البحث بتوظيف أنماط الدعم المتنوعة في تنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب كليات التربية النوعية.

- هدفت دراسة (Artyushina,2018) إلى التعرف على مدى تأثير الهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع باللغة الانجليزية إلى تعرف مدى تأثير الهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع باللغة الانجليزية وأشارت إلى أن الاستماع هو أحد أصعب المهارات اللغوية بين الكفاءات التواصلية الأربعة؛ ومع ذلك، فقد حصل على وقت أقل بكثير في تعلم اللغة الإنجليزية من الثلاثة الآخرين (القراءة والكتابة والتحدث). أيضاً، يُزعم أن الاستماع مهارة سلبية في الفصل الدراسي، حيث يبدو أن المتعلمين يجلسون بهدوء ويستمعون إلى الحوارات. كمدرسين للغة، نسعى باستمرار لتهيئة الظروف التي يمكن لطلابنا التعلم والنجاح في ظلها. في الوقت نفسه، نواجه تحديات قد تكون ضارة بعملية التعلم. ينطبق هذا بالتأكيد على استخدام الهاتف المحمول من جانب طلابنا. إنها حقيقة معروفة جيداً أن كل طالب تقريباً لديه جهاز محمول واحد على الأقل، حيث أصبح أداة ملائمة للغاية للحصول على المعلومات. لسوء الحظ، لا يزال الطلاب يفضلون استخدام الأجهزة الذكية كوسيلة ترفيه، إما للاستماع إلى الموسيقى أو مشاهدة الأفلام أو لعب ألعاب الكمبيوتر؛ يبدو أنهم حقا لا يعرفون كيفية استخدامها في عملية التعليم. تقدم هذه الورقة مراجعة لكيفية التغلب على الصعوبات في الاستماع، وتطوير مهارات الاستماع بمساعدة الهواتف المحمولة خارج الفصول الدراسية. لقد أدركنا أن دراسة اللغة الإنجليزية باستخدام الهواتف المحمولة يمكن أن يعزز فهم طلابنا لما يتم تقديمه، أو زيادة تحديد سياق اللغة لتحسين قدرتهم على استخدامها في الممارسة التواصلية. دراسة اللغة الإنجليزية تفترض أن هذه العملية غير متينة، أي ليس فقط في الفصل الدراسي بتوجيه من المعلم. لذا، فإن الدراسة بمساعدة تقنيات الهاتف المحمول والأدوات المحمولة باليد هي فرصة جيدة لتحسين جودة وفعالية تعلم اللغة الإنجليزي

- هدفت دراسة حسن (2019) إلى التعرف على أثر نمط الدعم الإلكتروني (الفردى، الاجتماعى) في بيئة التعلم النقال في تنمية مهارات إدارة المعرفة لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم، وتعرف أثر نمط الدعم الإلكتروني (الفردى، الاجتماعى) في بيئة التعلم النقال في تنمية مستوى الدافع المعرفى لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم، وتعرف أثر نمط الدعم الإلكتروني (الفردى، الاجتماعى) في بيئة التعلم النقال في تنمية الأداء المهارى لإدارة المعرفة لدى أخصائى تكنولوجيا التعليم طبقت الدراسة على عينة تكونت من (30) أخصائى تكنولوجيا التعليم وتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتان قوام كل منها (30) أخصائياً وتم تطبيق أدوات القياس على عينة البحث قبلياً وبعدياً، تطبيق مادة المعالجة التجريبية (التجربة الأساسية) على عينة البحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى (النمط الفردى) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى) في التطبيق البعدي لاختبار الجانب المعرفى لمهارات إدارة المعرفة لصالح المجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى)، توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى (النمط الفردى) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى) في التطبيق البعدي لمقياس الدافع المعرفى لصالح المجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى)، توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى (النمط الفردى) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى) في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج للأداء المهارى لإدارة المعرفة لصالح المجموعة التجريبية الثانية (النمط الاجتماعى).

- وهدفت دراسة (Lai- Mei Leong, 2017) إلى تحليل العوامل المؤثرة على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين وأشارت إلى أن التحدث من أهم المهارات التي يجب تطويرها وتحسينها كوسيلة للتواصل الفعال. تعتبر مهارة التحدث واحدة من أصعب جوانب تعلم اللغة. يجدها العديد من متعلمي اللغة من الصعب التعبير عن أنفسهم في اللغة المنطوقة. إنهم يواجهون بشكل عام مشاكل في استخدام اللغة الأجنبية يعبرون عن أفكارهم بفعالية. يتوقفون عن الكلام لأنهم يواجهون عقبات نفسية أو لا يجدون كلمات وعبارات مناسبة. يتطلب العالم الحديث لوسائل الإعلام والاتصال معرفة جيدة الانكليزية المحكية. تهدف هذه الورقة إلى إثبات الحاجة إلى التركيز على العوامل التي تؤثر على اللغة الإنجليزية لمتعلمي اللغة مهارة التحدث. تتبّع ورقة المراجعة هذه مجموعة البحث المتعلقة بمصطلح التحدث وأهمية التحدث، خصائص أداء التحدث، مشاكل التحدث، والعوامل التي تؤثر على أداء التحدث. وفقاً لمراجعة الأدبيات، تم العثور على تعليمات التحدث المناسبة لتكون أولوية المتعلمين وأن المجال الذي يحتاجون فيه إلى مزيد من الاهتمام. يمكن أن تكون هذه الدراسة مفيدة للمعلمين والباحثين للنظر في لغتهم احتياجات المتعلمين من التحدث في سياق تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات تطبيقين (قبلي- بعدي). (One Group Design, with Pre and Post Tests. لمعرفة أثر المتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني) على المتغير التابع (درجات التحصيل ومهارات المحادثة والاستماع) بمقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

طبقت الدراسة الحالية على عينة من (30 طالباً) من طلاب الصف الثاني المتوسط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين تضم كل مجموعة (10) طالباً.

أدوات الدراسة:

تم بناء اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة والصدق والثبات وتكافؤ المجموعتين.

الصدق والثبات: تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي بطريقتين كالتالي:

صدق المحكمين:

بعد إعداد اختبار تحصيلي (المحادثة- الاستماع) في وحدة مختارة من مقرر اللغة الانجليزية للصف الثاني متوسط وهي الوحدة الثانية من المقرر، ثم عرضه على سعادة المشرف العلمي على الرسالة، ثم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، وبلغ عدد المحكمين (12) محكماً. ذلك للتأكد من مناسبة السؤال، ووضوحه، وانتمائه لما يقبسه، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاختبار التحصيلي لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وأصبح

عدد أسئلة الاختبار التحصيلي في المحادثة (1) سؤال يتم اختياره من بين (3) خيارات، ويصحح من (10) درجات، وفي الاستماع (10) أسئلة، تصحح من (10) درجات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الصدق بطريقة إحصائية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، أي حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، مع مراعاة أن معامل الارتباط الذي تم استخدامه ليس معامل ارتباط بيرسون، وإنما معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي (Point Biserial correlation) والسبب في ذلك أن درجات السؤال إما صفر أو واحد، وهذا يناسبه معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي. وتم ذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط، جميع قيم معاملات الاتساق الداخلي موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى تمتع الاختبار التحصيلي (الاستماع) بصدق الاتساق الداخلي.

الثبات تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (1): قيم معاملات الفا كرونباخ للاختبار التحصيلي.

الاختبار التحصيلي	قيمة الفا كرونباخ
المحادثة	0.88
الاستماع	0.92

جميع قيم معامل الفا كرونباخ مرتفعة، وتشير إلى تمتع الاختبار بالتحصيلي بدرجة عالية من الثبات. مما سبق ومن خلال مؤشرات الصدق والثبات السابقة يرى الباحثان أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وبالتالي يوجد درجة عالية من الموثوقية في الاختبار التحصيلي والوثوق في نتائج الدراسة.

صدق وثبات بطاقة الملاحظة: تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة بطريقتين كالتالي:

صدق المحكمين: بعد إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوى الأداء (متمكن/غير متمكن) لمهارات (المحادثة- الاستماع) في وحدة مختارة من مقرر اللغة الانجليزية للصف الثاني متوسط وهي الوحدة الثانية من المقرر، ثم عرضها على المشرف العلي على الرسالة، ثم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس.

الثبات: تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب الفا كرونباخ جميع قيم معامل الفا كرونباخ مرتفعة، وتشير إلى تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة عالية من الثبات.

• ثبات المصححين (نسبة الاتفاق) لبطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات درجات المصححين (الباحثان وزميل آخر) لبطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الاتفاق بمعادلة "كوبر" وبلغ "0.98" لمهارات التحدث، "0.96" لمهارة الاستماع. وهي معاملات مرتفعة وتشير إلى ثبات درجات المصححين على بطاقة الملاحظة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

تكافؤ المجموعتين التجريبتين قبل بدء التجربة: تم التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل

الجماعي في مهارتي المحادثة والاستماع من خلال مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارتي المحادثة والاستماع، باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارتي المحادثة والاستماع

المقارنة	المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحادثة	تجريبية نمط فردي	القبلي	30	3.12	0.97	0.04	58	غير دالة
	تجريبية نمط جماعي	القبلي	30	3.11	0.79			
الاستماع	تجريبية نمط فردي	القبلي	30	3.17	0.84	0.16	58	غير دالة
	تجريبية نمط جماعي	القبلي	30	3.14	0.61			

بلغت قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة (0.04) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبتين في بداية التجربة في الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة.

بلغت قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع (0.16) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبتين في بداية التجربة في الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع.

جدول (3): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارتي المحادثة والاستماع.

المقارنة	المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المحادثة	تجريبية نمط فردي	القبلي	30	3.05	0.84	0.19	58	غير دالة
	تجريبية نمط جماعي	القبلي	30	3.09	0.79			
الاستماع	تجريبية نمط فردي	القبلي	30	3.02	0.79	0.11	58	غير دالة
	تجريبية نمط جماعي	القبلي	30	3.04	0.61			

بلغت قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة (0.19) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبتين في بداية التجربة في بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة.

بلغت قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع (0.11) وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبتين في بداية التجربة في بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع.

جميع النتائج السابقة تشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعة التجريبية الأولى التي تتعرض لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي والمجموعة التجريبية الثانية التي تتعرض لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في مهارتي المحادثة والاستماع من خلال مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لمهارتي المحادثة والاستماع.

• **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي لمهارة المحادثة يساوي (3.12)، وفي التطبيق البعدي (9.85)، وقيمة (ت) تساوي (30.79) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.85).

هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة)، بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي (3.12) وفي التطبيق البعدي (9.85)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.65) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فاعلية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي"

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى عدة أسباب وهي:

- أن الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يعتمد على مجموعة المعارف والمعلومات التي يتبادلها المعلم مع الطلاب (عينة الدراسة) وما يحتاجون إليه من دعم، محدد في تعلم مهارات التحدث في اللغة الإنجليزية.
- أن أنماط الدعم الإلكتروني المتنقل متناسب مع خصائص طلاب المرحلة المتوسطة (عينة الدراسة)، ويراعي الفروق الفردية بينهم، يراعي المستويات المعرفية المختلفة، ويسهل الوصول إليها عند الحاجة، ويوفر

- المعلومات المتعلقة بتعلم مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية في صور متعددة، ويمكن الوصول إليها أثناء تنفيذ المهمة، ويمكن تحكم المتعلم فيه بنفسه دون الحاجة إلى من يوجهه أو يرشده.
- استخدام وتوظيف أنماط الدعم الإلكتروني في تعلم مهارات التحدث لمقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، وتدريبهم، يزيد من التحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية، وينمي لديهم مهارات التحدث والاستماع.
 - أن تعلم وانتقانه مهارات المحادثة للغة يتطلب الكثير من الوسائل والأساليب التي من الممكن أن توفرها أنماط الدعم الإلكتروني.
 - الدعم الأداء الإلكتروني المتنقل يوفر الوصول إلى المعلومات والأدوات المفيدة بشكل يمكن توظيفه مما يساعد في زيادة الحصيلة العلمية والخبرات لدى التلاميذ وبالتالي يحسن الجانب المهاري عند المتعلم.
 - دعم الأداء الإلكتروني يهتم بالممارسة والتطبيق بشكل أكبر مما يزيد من خبرات المتعلمين، ويركز على الجانب المهاري والمعرفي الخاص بمهارة التحدث لدى الطلاب عينة الدراسة ومن خلال تكاملهما يستطيع المتعلم اكتساب الخبرات والمهارات بسهولة.
- وتتفق النتائج الحالية مع ما أشارت إليها دراسة (Lan and Tsai, 2011) التي أثبتت فاعلية المفكرة المتنقلة على أنشطة المتعلمين ومدى رضاهم عن التعلم من خلالها، ودراسة (الجهني، 2013) التي أكدت على فاعلية التعلم الجوال في تدريس بعض مفاهيم التعلم الإلكتروني وموضوعاته، ودراسة (الحسناوي، وصالح، 2013) التي أوضحت الأثر الإيجابي لاستخدام تقنية البلوتوث في الهواتف الجوال في تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات، فاعلية تقنية التعلم المتنقل في تحقيق الكثير من جوانب العملية التعليمية ومنها الدعم الإلكتروني.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي لمهارة الاستماع يساوي (3.17)، وفي التطبيق البعدي (9.74)، وقيمة (ت) تساوي (34.08) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.74). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع)، بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي (3.17) وفي التطبيق البعدي (9.74)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.62) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فاعلية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع)).
- من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي"
- ويفسر الباحثان السبب في هذه النتائج إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- الافتراض الذي تقوم عليه نظرية التعلم البنائية أنه عندما يقوم الطلاب (عينة الدراسة) باستخدام التكنولوجيا والتعلم النشط بشكل فعال في تعلم مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية، ويمكن تطور المعرفة وطريقة التفكير، يمكن الطلاب (عينة الدراسة) بطرق عديدة الحصول على كل المعارف والخبرات التي تنمي لديهم مهارات الاستماع في أي وقت مناسب لهم، وهي وظيفة مهمة في نظام دعم الأداء الإلكتروني وبالتالي الطلاب (عينة الدراسة) لا يكتسبوا المعرفة ولكن يتم بنائها لديهم من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات بطريقة معرفية، فالطالب نشط وفعال خلال عملية تعلم مهارات الاستماع في مقرر اللغة الإنجليزية، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى.
 - أن التطبيقات الاجتماعية بطبيعتها تهدف إلى إيجاد نوع من التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وإظهار التغيرات التي تحدث في المجتمع التعليمي باستمرار مما يساعد في إنتاج معرفة بنائية لدى الطلاب (عينة الدراسة)، هذه المعرفة هي نتاج للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب نتيجة مهارات الاستماع وهي ذات العلاقة نفسها بين الدعم الإلكتروني والنظرية البنائية من خلال التحليل والربط بين الحقائق والمفاهيم والأفكار وما بين غيرها من الخبرات السابقة التي تكونت لدى (عينة الدراسة) كمستمعين.
 - أن الدعم الإلكتروني المتنقل يقدم التعزيزات المناسبة للطلاب (عينة الدراسة) وخاصة في تنمية مهارات الاستماع لأن الاستماع عبارة عن تعرف الرموز المنطوقة، وفهمها وتفسيرها، والحكم عليها.
 - أن الدعم الإلكتروني المتنقل يعطي المتعلم الوقت الكافي الذي يسمح له بتطبيق ما تم توجيهه إليه.
 - يشتمل الدعم الإلكتروني المتنقل على إرشادات وتوجيهات مختصرة في بداية الدعم.
 - يوفر مصادر متنوعة للدعم والمساعدة للطلاب عينة الدراسة.
 - إن الدعم الإلكتروني المتنقل يساعد في تكوين الاتجاه: وفي هذه المهارة لا يمكن الحكم على مدى فهم الموضوع إلا بعد التأكد من مناقشته على جميع المستويات.
 - أن الدعم الإلكتروني المتنقل يقدم للموازنة بين ما ورد في الموضوع المسموع ولا تقتصر على الخبرة، وإنما تتطلب تعويد الطلاب على اكتسابها ليتمكنوا من النقاش بأسلوب علمي وموضوعي.
 - أن الدعم الإلكتروني المتنقل يساعد في النقد والتقويم وهي مهارة أعلى وأرقى وتعتمد على المهارات الثلاث السابقة حيث يتم نقد الموضوع المسموع وتقويمه.
- وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الجعافرة (2011) التي أكدت على الهدف من تدريس الاستماع لتحقيق أهداف كثيرة منها: القدرة على متابعة المسموع وفهمه، إدراك العلاقات بين الأشياء في المواقف التعليمية، تحصيل المعلومات والمعارف، واستخلاص النتائج والأفكار الرئيسية والفرعية في الموضوع.
- وما أكدته دراسة العوفي (2018) على وجود أثر لاختلاف نمط التعليقات الفردية في مقابل نمط التعليقات التشاركية في تنمية التحصيل المعطي من خلال التعامل مع التطبيقات النقالة لدى طلاب الصف الأول دراسة (Artyushina,2018) التي أثبتت التأثير الإيجابي للهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع اللغة الإنجليزية تأثير الهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع اللغة الإنجليزية وأشارت إلى أن الاستماع هو أحد أصعب المهارات اللغوية بين الكفاءات التواصلية الأربعة؛ ومع ذلك، فقد حصل على وقت أقل بكثير في تعلم اللغة الإنجليزية من الثلاثة الآخرين (القراءة والكتابة والتحدث). أيضًا، يُزعم أن الاستماع مهارة سلبية في الفصل الدراسي، حيث يبدو أن المتعلمين يجلسون بهدوء ويستمعون إلى الحوارات. كمدرسين للغة.
- كما تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة الصمداني (2019) التي أثبتت فاعلية استخدام بيئة تعلم متنقلة قائمة على الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى طلاب اللغة الإنجليزية وأيضاً مع نتائج

دراسة الخزيم (2019) التي أثبتت التأثير الايجابي لاستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تطور مهارات الاستماع المطلوبة في مقرر اللغة الإنجليزية.

• الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي، وبلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لمهارة المحادثة يساوي (3.11)، وفي التطبيق البعدي (8.12)، وقيمة (ت) تساوي (29.35) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.12). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة)، بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي (3.11) وفي التطبيق البعدي (8.12)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.23) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فعالية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة)).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي"

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عدة أسباب منها:

- أن الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يوفر الاستثارة فلا بد من أن يكون المتحدث لديه دافع للحديث وهذا الدافع يوجده مثير خارجي أو داخلي، فالمثير الخارجي كأن يوجه إليه سؤال ويطلب منه الإجابة عنه والمثير الداخلي كأن تلح عليه فكرة داخلية يجب أن يخرجها إلى حيز الوجود بالتعبير عنها بالصورة اللفظية المناسبة وهكذا.
- أن الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يساعد الطلاب (عينة الدراسة) على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً والتمييز بين الأصوات المتشابهة وتمييز مخارج الحروف وكيفية نطق الأصوات نطقاً صحيحاً في مقرر اللغة الإنجليزية.
- الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يساعد الطلاب (عينة الدراسة) في التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ المناسبة للتعبير عن المواقف المختلفة في تعلم اللغة الإنجليزية.
- الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يساعد الطلاب (عينة الدراسة) على التفكير حيث يبدأون بالتفكير فيما سيقولونه وهذا باستخدام اللغة الصامتة لأن عملية التفكير في جوهرها إنما هي حديث الطالب مع نفسه ومن ثم فإن من أراد الحديث يجمع أفكاره ويحاول أن يرتبها ترتيباً سليماً.
- أن الدعم الإلكتروني المتنقل يساعد في تكوين الصياغة اللغوية لأن الأفكار وهي في حيز العقل لا يستطيع أحد أن يطلع عليها فإنه لابد من قالب تُصب فيه وتُصاغ من خلاله لتخرج إلى حيز الوجود وتنتقل إلى الآخرين، وهذا القالب لابد للمتحدث أن يحسن اختيار العبارات المناسبة ذات الجمل المفيدة والسليمة والتراكيب الصحيحة الناقلة للأفكار والمعاني، أن يستثار المتحدث ويفكر في اختيار وسائل التعبير عن

أفكاره، وكل هذه تعد عوامل داخلية فلا بد أن ينقل كل ذلك إلى السامعين وهذا لا يتم إلا بالنطق والبيان والافصاح، وهذه الخطوة هو المظهر البارز الخارجي الظاهر للسامعين من المتحدث. وهذه النتيجة تتفق مع توصلت إليه دراسة (Lai- Mei Leong, 2017) في تحليلها العوامل المؤثرة على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين وأشارت إلى أن التحدث من أهم المهارات التي يجب تطويرها وتحسينها كوسيلة للتواصل الفعال. ومهارة التحدث واحدة من أصعب جوانب تعلم اللغة. يجدها العديد من متعلمي اللغة من الصعب التعبير عن أنفسهم في اللغة المنطوقة. إنهم يواجهون بشكل عام مشاكل في استخدام اللغة الأجنبية يعبرون عن أفكارهم بفعالية. يتوقفون عن الكلام لأنهم يواجهون عقبات نفسية أو لا يجدون كلمات وعبارات مناسبة. يتطلب العالم الحديث لوسائل الإعلام والاتصال معرفة جيدة الانكليزية المحكية. ومع ما أوضحت دراسة الشريف (2016) والتي أكدت على فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الانكليزية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي السياق نفسه جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة الجبوري، (2018) التي أظهرت أن درجة استخدام طلبة لجهاز الأي باد في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية كانت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام طلبة عينة الدراسة لجهاز الأي باد في اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية وأوصت ضرورة توفير الإمكانيات والتسهيلات التي تساعد على توفير بيئة مناسبة لاستخدام جهاز الأي باد بالإضافة إلى ما أكدته دراسة سلامه (2019) من الأثر الإيجابي استخدام الألعاب الإلكترونية في تطوير المهارات البديهية في اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول الأساسي وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات البديهية في اللغة الإنجليزية بين التلاميذ التجريبية والمجموعة الضابطة، لصالح برنامج الألعاب الإلكترونية. .

- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لمهارة الاستماع يساوي (3.147)، وفي التطبيق البعدي (8.04)، وقيمة (ت) تساوي (34.30) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.04). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع). بلغ متوسط درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي (3.14) وفي التطبيق البعدي (8.04)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.21) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فاعلية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي) على المتغير التابع (درجات الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع)، من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي"
- ويفسر الباحثان هذه النتائج إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب (عينه الدراسة) تحتاج إلى تدريب، كما يحتاج إلى إجراءات محددة ينبغي قيام الطلاب بها، ويجب عليهم اظهار الاهتمام بما يقال أمامهم، وأن يحترموا المتحدث(المعلم)، وأن ينصتوا باهتمام حتى يجدوا من ينصت إليهم، ومن ثم من الممكن تدريب الطلاب على هذه المهارات لتنعكس بطريقة إيجابية على التحصيل والعمليات المعرفية وهذا ما يوفره نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي.
- إن تعلم مهارات الاستماع تعد من المهارات عالية تتطلب الفهم والتركيز والتحليل والربط بين الأحداث، وغير ذلك، وبالتالي فالاستماع مهارة عليا تتطلب تنشيط المخ، وإعمال العقل، والانتباه لكل أحداث الرسالة أو المحتوى المسموع، ويتوقف تنشيط هذه المكونات على مدى أهمية الرسالة فإن كانت على درجة عالية من الأهمية بذل المستمع أقصى طاقاته في تنشيط هذه المكونات، وهو ما تركز النظرية الإدراكية على وضع تصور لعمليات التعلم لدى الطلاب عينة الدراسة ومعالجة القضايا المتعلقة بكيفية تلقي المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها عن طريق العقل وعليه يمكن استفاد نمط الدعم الإلكتروني في من النظرية لإدراكية من حيث تصميم الدعم من خلال أنه يركز على البناء والتنظيم والترتيب لتسهيل المعالجة للمعلومات، وأيضا يركز على كيفية التذكر، والاسترجاع، والتخزين للمعلومات في الذاكرة.
- أن تعلم الطلاب (عينه الدراسة) مهارة الاستماع تتطلب الحضور الكامل للمتعلم، والقدرة على الاستماع الجيد وبالتالي يستطيع الإصغاء إلى الآخرين، والتواصل معهم، فالمستمع الجيد يسهل الأمر على المتحدث في إيصال المعلومة وهو ما يتوفر في نمط الدعم الإلكتروني المتنقل.
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يساعد الطلاب (عينه الدراسة) في تنمية الاستماع لديهم، قبل إجراء عملية الحوار، واستحضارها، وإظهار ذلك للمتحدث، من خلال الاهتمام بما يقول.
- يساعدهم في إثارة اهتماماتهم وبالتالي يتخلص من كل شيء قد يُشغله عن الاستماع الجيد للمتحدث، أو يششت انتباهه.

ويمكن القول إن النتائج الحالية جاءت متفقة مع ما توصلت إليه دراسة دراسة (Wu- Yuin Hwang,2014) آثار استخدام الأجهزة المحمولة على تنوع الاستماع باللغة الإنجليزية والتحدث لطلاب المرحلة الابتدائية EFL من خلال صميمها لأنشطة تعليمية مدعومة بنظام تعلم متنقل للطلاب لتطوير مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL)، أن ممارسات مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب باستخدام الأجهزة المحمولة لها ارتباطات مختلفة اعتمادًا على مستويات إتقانهم. على سبيل المثال، تم العثور على تنوع الاستماع، الذي تم تعريفه على أنه عدد زملاء الفصل الآخرين الذين استمع إليهم الطالب، أن له علاقة عكسية مع التحدث وإتقان الاستماع. لا تدعم هذه النتيجة البحث السابق وتشير إلى أن الطلاب الذين اختاروا شركاء الاستماع بعناية كان أداءهم أفضل من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. وقد وجد أيضًا أنه كلما كان أداء الطلاب أفضل في تعلم اللغة الإنجليزية، قل عدد الشركاء الذين يختارونهم، كما اتفقت مع ما أشارت إليه دراسة (Yao- TingSung,2015) والتي أكدت على الأجهزة المحمولة أصبحت مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والمساعدات الرقمية الشخصية والهواتف المحمولة أداة تعليمية ذات إمكانات كبيرة في كل من الفصول الدراسية والتعليم في الهواء الطلق. على الرغم من وجود تحليلات نوعية لاستخدام الأجهزة المحمولة في التعليم

- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (3.05)، وفي التطبيق

البعدي (9.46)، وقيمة (ت) تساوي (29.32) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.46). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي) على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة)، بلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي (3.05) وفي التطبيق البعدي (9.46)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.56) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فعالية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي) على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي" ويفسر الباحثان النتائج الحالية بعدة أسباب منها ما يلي:

- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يعتبر بيئة تعلم مفتوحة وغير ثابتة، تتيح للطلاب (عينة الدراسة) التفاعل مع عناصر المجتمع التعليمي دون التقيد بأماكن أو أوقات محددة للتعلم.
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يقلل من الحاجة إلى التدريب، حيث يتم التعلم واكتساب المهارات عبر النظام يؤدي إلى التعلم.
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يتميز بخاصية الإتاحة التي تفيد الطلاب (عينة الدراسة) في الاندماج في بيئة تعليمية أكثر اهتماماً بأنشطة التعلم الخاصة بهم.

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (Chiu & Pei, 2012) التي أكدت على فعالية الشروحات القائمة على الوسائط المتعددة التي ينتجها الطلاب مقارنةً بتلك التي يزودهم المعلمون على الفهم القرائي لنصوص اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلى اتجاه الطلاب نحوها، ومتفقة مع نتائج دراسة جوده (2017) التي أكدت على الأثر الإيجابي لاختلاف نمطي الفصول الافتراضية "المتزامنة- غير المتزامنة" المدعومة بمراسي التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ومع نتائج دراسة عطا (2017) التي أثبتت الأثر الإيجابي لاختلاف نمط تصميم رمز الاستجابة السريع "QR code" لبعض المصادر الرقمية على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم النقال

- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي لمهارة الاستماع يساوي (3.02)، وفي التطبيق البعدي (9.72)، وقيمة (ت) تساوي (34.75) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (9.72). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي)

على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع)، بلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي (3.02) وفي التطبيق البعدي (2)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة (3) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر على وجود فاعلية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي على المتغير التابع) (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي"

ويرجع الباحثان تفسير النتائج الحالية إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يوفر الدعم والمساعدة والإرشاد للطلاب (عينة الدراسة) في نفس وقت التعلم، وتلقي الاستجابات والردود على الأسئلة بصورة فورية.
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي يقدم للطلاب مجموعة المعارف والمعلومات التي يتبادلها المعلم مع الطالب الذي يحتاج إلى دعم، محدد في بعض المواقف التعليمية المتعلقة بمهارات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة، ويحدث هذا النمط من الدعم من خلال العلاقة المباشرة بين الطالب والمعلم.

وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة الشريف (2016) التي أكدت على فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. ومتفقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Artyushina, 2018) التي أكدت على التأثير الفعال لهواتف المحمولة على تطوير مهارات الاستماع اللغة الإنجليزية وأشارت إلى أن الاستماع هو أحد أصعب المهارات اللغوية بين الكفاءات التواصلية الأربعة؛ ومع ذلك، فقد حصل على وقت أقل بكثير في تعلم اللغة الإنجليزية من الثلاثة الآخرين (القراءة والكتابة والتحدث) ومتفقة مع نتائج دراسة صلاح الدين (2018) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي التفاعل بين أنماط الدعم "البشري والذكي" والأساليب المعرفية "المعتمد والمستقل" في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها لدى طلاب كلية التربية النوعية.

- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لمهارة المحادثة يساوي (3.09)، وفي التطبيق البعدي (8.01)، وقيمة (ت) تساوي (28.82) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.01). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي) على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة).

بلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي (3.09) وفي التطبيق البعدي (8.01)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.21) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشر

على وجود فعالية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة، لصالح التطبيق البعدي" ويرجع الباحثان النتائج الحالية إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يتميز بالتفاعلية حيث يوفر بيئة التعلم الجوال اتصال ثنائي الاتجاه على الأقل.
 - إن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يتميز بالشاركية مما يتيح المشاركة بين الطلاب (عينة الدراسة) سواء في مصادر التعلم أو في تبادل الآراء وإجراء المساعدة، سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة.
 - أنماط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يوفر الوصول إلى المعلومات والأدوات المفيدة التي تساعد المتعلم على توظيفها بالشكل الجيد الذي يؤدي إلى زيادة الحصيلة العلمية والخبرات والمهارات اللغوية لديهم.
 - يسمح للمتعلم بدرجة من الحرية، فيمكنه التحكم في استعراض محتوى المادة ليختار المعدل الذي يناسبه، كما يمكنه الاختيار بين العديد من البدائل.
 - إن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يتسم بالجاذبية التعليمية حيث تزيد من دافعية المتعلم من خلال توفير العديد من الوسائط والألعاب التعليمية والتي تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشاركية.
- وقد اتفقت النتائج الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (T.C. Lui, et al, 2003) والتي أجريت عن دور التقنيات المتنقلة في تعزيز عمليتي التعلم والتعلم، ودراسة (Lan and Tsai, 2011) حول فاعلية المفكرة المتنقلة على أنشطة المتعلمين ومدى رضاهم عن التعلم من خلالها، ودراسة (الجهني، 2013) والتي أثبتت فاعلية التعلم الجوال في تدريس بعض مفاهيم التعلم الإلكتروني وموضوعاته، ومتفقة مع نتائج دراسة (الحسناوي، وصالح، 2013) والتي أجريت بهدف معرفة أثر استخدام تقنية البلوتوث في الهواتف الجوال في تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات، وقد توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية تقنية التعلم المتنقل في تحقيق الكثير من جوانب العملية التعليمية ومنها الدعم الإلكتروني، ومتفقة مع نتائج دراسة الشريف (2016) التي أشارت إلى فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. وأيضاً جاءت هذه النتائج متفقة مع ما نتجته دراسة (Lai- Mei Leong, 2017) في تحليلها العوامل المؤثرة على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية للمتعلمين وأشارت إلى أن التحدث من أهم المهارات التي يجب تطويرها وتحسينها كوسيلة للتواصل الفعال.

● الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي.

المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي لمهارة الاستماع يساوي (8.03)، وفي التطبيق البعدي (8.03)، وقيمة (ت) تساوي (34.93) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، والفروق لصالح التطبيق البعدي، حيث كان المتوسط الحسابي هو الأعلى (8.03). هذه النتائج تشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي) على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع).

بلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي (3.04) وفي التطبيق البعدي (8.03)، وبلغ معدل الكسب وفقاً لمعادلة بلاك (1.22) وهي قيمة كبيرة مقارنة بالحد الأدنى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية وهو (1.20). هذه النتائج مؤشراً على وجود فاعلية كبيرة للمتغير المستقل (نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي على المتغير التابع (درجات بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع).

من جميع النتائج السابقة يتم قبول الفرض الذي نص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، لصالح التطبيق البعدي".

ويرجع الباحثان تفسير النتائج الحالية إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب (عينة الدراسة).
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يراعي المستويات المعرفية المختلفة للطلاب وخاصة فيما يتعلق بتعلم مهارات اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة، ويسهل الوصول إليها عند الحاجة.
- أن نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يساعد المتعلم في التحكم فيه بنفسه دون الحاجة إلى من يوجهه أو يرشده.
- نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي يتميز بسهولة الحمل حيث تتميز جميع الأجهزة النقالة بخفة الوزن، مما يتيح للمتعلم التحرك بها أينما كان، حتى أثناء الرحلات الطويلة، فتجعل المتعلم قريباً دائماً من مصادر التعلم مما يساعده في تنمية مهارة الاستماع بشكل جيد وسهل.
- يتميز نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي بانخفاض التكلفة المادية للأجهزة أصبحت متاحة ومتداولة بين الجميع، كما أن أغلب التطبيقات التواصلية من خلال الأجهزة النقالة أصبحت تتصف بالمجانبة بما يعني إمكانية توظيفها والاستفادة في تنمية مهارات استماع اللغة الانجليزية.
- وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه دراسة الطوبان (2017) التي أشارت إلى الأثر الفعال لاستخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، كما اتفقت مع نتائج دراسة السلمي (2016) التي أثبتت الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها، وأثرها الفعال في تنمية مهارات التعرف القرائي والفهم القرائي ومهارات القراءة المسحية والتصفيحية بمادة اللغة الإنجليزية بمدارس مكة المكرمة.

- الفرض التاسع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة والاستماع، بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة يساوي (9.85)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة يساوي (8.12)، وقيمة (ت) تساوي (11.12) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) والفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي لمهارة المحادثة في اختبار التحصيلي، المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع يساوي (9.74)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق

البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة يساوي (8.04)، وقيمة (ت) تساوي (11.55) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) والفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي لمهارة المحادثة في الاختبار التحصيلي.

من النتائج السابقة يتم رفض الفرض الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة المحادثة والاستماع".

يرجع الباحثان تفسير النتائج الحالية إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- 1- أن بيئة التعلم المتنقل الفردي من بيئات التعلم الإلكترونية المفتوحة، كما تعتبر بيئة تعلم غير ثابتة، تتيح للمتعلم أن يتفاعل مع المحتوى التعليمي دون التقيد بأمكان أو أوقات محددة للتعلم.
- 2- أن بيئة التعلم المتنقل الفردي تساعد طلاب (عينة الدراسة) على الدمج في بيئة التعلم الخاصة باللغة الإنجليزية وخاصة فيما يتعلق بمهارات الاستماع والتحدث بشكل أفضل من التعلم المتنقل الجماعي
- 3- أن بيئة التعلم المتنقل الفردي تساعد الطلاب (عينة الدراسة) على الاهتمام بالأنشطة الخاصة بتعلم مهارات الاستماع والتحدث لمقرر اللغة الانجليزية، أفضل من بيئة التعلم المتنقل الجماعي حيث يمكنهم الوصول إليها من أي جهاز، وفي أي مكان وفق احتياجات كل طالب، واستعداداته سواء الأجهزة المحمولة، خاصة أجهزة الكمبيوتر في مساعدة المتعلمين على تحقيق التعلم في أي وقت وأي مكان.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (2014) التي توصلت إلى أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن- غير المتزامن والأسلوب المعرفي تحمل- عدم تحمل الغموض في تنمية مهارات التعامل مع الفصول الافتراضية لدى طلاب الدراسات العليا، بين أنماط الدعم الإلكتروني الفردي أفضل من الجماعي، ومتفقة مع نتائج دراسة إبراهيم (2016) التي أشارت إلى أن أثر استخدام الدعم الإلكتروني في التعلم النقال الفردي على تنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بشكل أفضل من الدعم الإلكتروني في التعلم النقال الجماعي في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد المجيد (2016) التي أشارت إلى فاعلية أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني "المساعد، المدمج" في تنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط التدريب الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط التدريب الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

- **الفرض العاشر:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة والاستماع، المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (9.46)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (8.01)، وقيمة (ت) تساوي (9.32) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) والفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي لمهارة المحادثة في بطاقة الملاحظة، المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع يساوي (9.72)،

والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة يساوي (8.03)، وقيمة (ت) تساوي (11.48) وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) والفروق لصالح طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي لمهارة الاستماع في بطاقة الملاحظة.

من النتائج السابقة يتم رفض الفرض الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي وطلاب المجموعة التجريبية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة والاستماع".

ويرجع الباحثان تفسير النتائج الحالية إلى عدة أسباب منها ما يلي:

- إن بيئة التعلم الإلكتروني المتنقل الجماعي لا تتميز بالمرونة الكافية مثل الفردي يكون محدود بمكان؛ أو زمان معين من قبل المعلم والطلاب (عينه الدراسة) فمن الممكن أن يكون غير متاح في نفس الوقت لكل الطلاب.
- أنه لا يوفر جميع فرص التفاعل والمشاركة بين المتعلمين بالقدر الموجود في التعليم المتنقل الفردي بما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح.
- التعلم الإلكتروني المتنقل الجماعي لا يقدم المساعدة والدعم الفوري الذي يقدم للطلاب (عينه الدراسة) أثناء التعلم عبر الأجهزة الإلكترونية النقلة كالهواتف بالقدر الكافي مثل الفردي، بهدف مساعدتهم على تنظيم ذواتهم، وإنجاز المهام التعليمية، وأداء المهارات المطلوبة منهم باستقلالية.
- وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة عتمان (2016) التي أشارت إلى الأثر الإيجابي لاختلاف نمطي التفاعل الإلكتروني المتزامن، غير المتزامن " في التعلم عبر الويب على تحصيل طلاب و دافعيتهم للإنجاز الدراسي واتجاهاتهم نحو المقرر، وان الغير المتزامن والفردي أفضل من الجماعي والمتزامن، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة شعيب (2016) التي أثبتت أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية المتزامن/اللامتزامن على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لدى طالبات رياض الأطفال، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة التجريبية لنمطي الفصول الافتراضية المتزامن/اللامتزامن على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية عينه الدراسة في التطبيق البعدي.
- وهي نفس النتيجة التي توصلت إليها نتائج دراسة أبو خطوة (2017) التي أشارت إلى اختلاف التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات التفاعل المتزامن الثلاثة (فيديو، صوت، نص) في تنمية كل من: التحصيل المعرفي، والدافعية للإنجاز، وفي السياق نفسه اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الرفاعي (2017) التي أكدت على اختلاف نمط دعم التفاعل أثناء المناقشات في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي وأثره على جودة التفاعل وتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.
- في حين اختلفت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة العوفي (2018): عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنمط التعليم عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات مجموعة التعليقات الفردية ومجموعة التعليقات التشاركية في التحصيل المعرفي.

التوصيات والمقترحات.

- حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، لذا يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:
- 1- تطبيق نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي بهدف زيادة مهارات المحادثة والاستماع في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة.
 - 2- تطبيق نمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي بهدف زيادة مهارات المحادثة والاستماع في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة.
 - 3- هناك أفضلية لنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الجماعي مقارنة بنمط الدعم الإلكتروني المتنقل الفردي.
 - 4- كما يقترح الباحثان:
 1. إجراء دراسة تطبق على الطالبات داخل المملكة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
 2. إجراء دراسة تطبق على مقررات أخرى ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
 3. إجراء دراسة تطبق على المرحلة الثانوية ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
 4. إجراء دراسة باستخدام أنماط أخرى بخلاف المستخدمة في الدراسة الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً: المراجع بالعربية:

- إبراهيم، حمادة محمد مسعود (2016): أثر استخدام الدعم الإلكتروني في التعلم النقال على تنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع1
- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد (2017): اختلاف التفاعل الاجتماعي المتزامن في التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دارسمات للدراسات والأبحاث، مج6، ع9.
- أبورمان، هبة، وحمدي، نرجس (2018). أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية. العلوم التربوية، مج 45، ع 4، 426-444.
- الجبوري، صالح حسين (2015). طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة. دار الرضوان: عمان.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي: عمان.
- الجهني، ليلى. (2013): فاعلية التعلم المتنقل عبر الرسائل القصيرة في تدريس بعض مفاهيم التعلم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات دراسات الطفولة. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض. 4- 7 فبراير، 1- 32
- حافظ، راهي عبد الرحمن جاد، عبد العزيز طلبة عبد الحميد، بدوي منال شوقي (2016). فاعلية بيئة تعلم نقال قائمة على تطبيقات الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج قواعد البيانات لدى طلاب معاهد التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (14)، العدد42.
- حسن، ايمن (2012). اختلاف أنماط تصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني "الداخلي- العرضي- الخارجي" القائمة على الويب وأثرها على التحصيل واكتساب المهارات لدى طلاب كلية التربية. المؤتمر الثالث عشر للجمعية المصرية

- لتكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: اتجاهات وقضايا معاصرة". دار الضيافة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. القاهرة.
- الحسنوي، موفق وصالح، منى (2013): أثر استخدام تقنية البلوتوث في الهاتف النقال في تحصيل الطلبة واستبقائهم للمعلومات. مجلة كلية التربية للبنات، 4(24)، 959-969.
 - الخزايلة، محمد، والسخني، حسين، والشقصي، عبدالله، والشوبكي، عساف (2011) الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي. عمان [الأردن]، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 - خميس، محمد عطية (2009). الدعم الإلكتروني. E-Supporting تكنولوجيا التعليم، مصر، 19، (4)، 1-2.
 - الزهيري، راشد (2008). أسباب تدني مستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مكة والطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
 - زيدان، أشرف أحمد عبد العزيز، والحلفاوي، وليد سالم، وعبد الحميد، وائل رمضان (2015). أثر التفاعل بين نمط الدعم الإلكتروني المتنقل والأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الدراسات العليا. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الرابع بالرياض.
 - سالم، أحمد محمد (2010). استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل M-Learning في تعليم/تعلم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية في المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، عدد (12)، أغسطس.
 - سلامه، عبد الحافظ محمد جابر (2019): أثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تطوير المهارات البديهية في اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول الأساسي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، مج 2.
 - السلامي، زينب حسن، وخميس، محمد عطية (2009). معايير تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط القائمة على سقالات التعلم الثابتة والمرنة. المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل. كلية البنات، جامعة عين شمس، 5-36.
 - الشريف، فهد بن ماجد بن فهد الفع (2016): فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الانجليزية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع 112.
 - الصرامي. عبد الرحمن بن سعد (2013). تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية.
 - صلاح الدين، أمين (2018): أثر التفاعل بين أنماط الدعم "البشري والذكي" والأساليب المعرفية "المعتمد والمستقل" في بيئة التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم المتاحف الافتراضية ونشرها لدى طلاب كلية التربية النوعية، جامعة الأزهر- كلية التربية، ع179، ج1.
 - طعيمة. رشدي أحمد (2011). المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها - مهاراتها - تقويمها. الطبعة الثالثة. دار وائل، عمان.
 - طلبه، عبد العزيز (2011). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائم على الويب وأساليب التعلم على التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 97-52.

- عاشور، راتب، ومقدادي، محمد (2007). المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها). عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الغفور، نضال. (2012). الأطر التربوية التصميم التعليم الإلكتروني. مجلة جامعة الأقصى، 2(16)، 63- 86.
- عبد المقصود، أمين دياب صادق (2018): أثر التفاعل بين توقيت تقديم الدعم والأسلوب المعرفي بيئة التعلم النقال على تنمية الكفايات التكنولوجية والمعلوماتية لدى طلاب الشعب الأدبية بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، ع178، ج2.
- عزيز، دليا فرج (2011): أثر استخدام أسلوب الأحرف الأولى اكتساب المفردات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ف اللغة الإنكليزية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل
- العساف، جمال، وأبو لطيفة، رائد (2011). مناهج رياض الأطفال (رؤية معاصرة). عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عطية. محسن علي (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. دار المناهج: عمان.
- العقيل، عبد الله بن عقيل (2005): سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. الرياض: الرشد.
- العوفي، عبد العزيز بن راشد حامد (2018): أثر اختلاف نمط التعليقات عبر التطبيقات النقالة في تنمية التحصيل المعرفي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ع198.
- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون (2005). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- العيسوي، محمد عبد الرحمن (2012): موسوعة علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، لبنان، المجلد 9، ط1.
- قادي، إيمان (1428). واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- مدكور، علي (2007). طرق تدريس اللغة العربية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، غافل (2005). طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- منسي، غادة خليل (2012). أثر الطريقة السمعية الشفوية في تحسين مهاراتي الاستماع والتحدث لدى طلبة الصف السابع. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانياً- المراجع بالأجنبية:

- Abel, F., Herder, E., Marenzi, I., Nejd, W., & Zerr, S. (2009). Evaluating the benefits of social annotation for collaborative search. In 2nd Annual Workshop on Search in Social Media (SSM'09), co- located with ACM SIGIR 2009 Conference on Information Retrieval, Boston, USA.
- Alzaza, N; Yaakub, A.(2011): Students' awareness and requirements of mobile learning services in the higher education environment. American Journal of Economics and Business Administration 3 (1), 95-100.
- Artyushina , ID and Olga A. Sheypak(2018)Mobile Phones Help Develop Listening Skills Galina 29 April 2018; Accepted: 25 July 2018; Published: 27 July 2018.

- Chiero, R.I. (2012). Electronic Performance Support Systems: A New Opportunity to Enhance Teacher Effectiveness? *Action in Teacher Education* 17(4), 37- 44.
- Gal. E., & Nachmias, R. (2011). Implementing On- Line Learning and Performance Support Using an EPSS. *Interdisciplinary Journal of E- Learning and Learning Objects*. 7, 213- 224.
- Howatt, A., & Dakin, D. (2006). Language Laboratory Material. *The Modern Language journal*, 75, (1), 173- 180.
- Hunter ,Duncan (2009) Communicative Language Teaching and the ELT Journal: a Corpus- Based Approach to the History of a Discourse, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Applied linguistics and English Language Teaching Centre for Applied Linguistics- University of Warwick.
- Kert, S.- B., Uz, C., & Gecu, Z. (2014). Effectiveness of an Electronic Performance Support System on Computer Ethics and Ethical Decision Making Education. *Educational Technology & Society*, 17 (3), 320- 331
- Kicken, W., & Stoyanov, S. (2010). Effects of Mobile Performance Support System on Students' Learning Outcomes- Paper presented at the EARLI SIG7 meeting (Learning and Instruction with Computer), Ulm, Germany, September.
- Lai- Mei Leong & Seyedeh Masoumeh Ahmadi(2017) An Analysis of Factors Influencing Learners'English Speaking Skill, 1 School of Educational Studies, University Sains Malaysia, Malaysia February 18.
- Lan, Yu- Feng& Tsai, Pei- Wei (2011): Using mobile- memo to support knowledge acquisition and posting- question in an mobile learning environment. *US- China Education Review*, A (5), 632- 638, (On- line): Available:
- Mariani (2010) the effectiveness of teaching grammar entrance communication in government high school 10 Jakarta, the Department of Arabic Language Education Faculty of Education, University of Syarif Hidayatullah State Islamic Jakarta, research published.
- Osman, M; El- Hussein, M., & Cronje, J.(2010): Defining mobile learning in the higher education landscape. *Educational Technology & Society*, 13 (3), 12- 21.
- Schaik, V. S Pearson, R. & Barker, P. G., (2005). Designing Electronic Performance Support Systems to Facilitate Learning Innovations in Education and Teaching *International*, 39(4), 289- 306.
- T.C. Lui, et al. (2003): Wireless and mobile technologies to enhance teaching and learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, (19), 371- 382.
- Wang, J. T., & Sumg. L. c (2011). A Needs Analysis on the Web- based EPSS with Instructional theory (IT) Embedded: An Additional Tool for Teacher Professional Development. Paper presented at the 2011 Eighth International Conference on Information Technology: New Generations.

- Wu- Yui Hwang Yeh- Min Huang nd Rustam Shadie(2014) Effects of using mobile devices on English listening diversity and speaking for EFL elementary students in Australasian Journal of Educational Technology 30(5): 503- 516 · November.